ودعتني بعبرة تسبق الطرف وما الى الوتوف سبيل ۞ والمعبر بالفتح موضع العبور ومنه معابر جيحون لمواضع المكاسين وبالكسر السفينة والضنا الهزال من المرض ۞

قال الشاعر

خفيت ضنا عن يوم عيادتي ۞ فلولا انيني ما اهتدى بخوى الركب

والبهار ورد اصفر ينبت في الربيع يقال له بالفارسية جشم كاد والعنم شجر لين الاغصان يشبه به لسان الجواري هكذا ذكره الجوهري وقيل ورد احمر ينبت في الماء **قال الشاعر**

التشر مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم ۞

وقيل اطراف الخزنوب الشامي وقيل دود طويل احمر يكون تحت الارض وقيل شجر له ثمر احمر وهذا المعنى وقع في لفظ البيت لرعاية التقابل بينه وبين البهار في الصفرة والحمرة

الاعراب واثبت عطف على شهدت فهو في حيز بعد ما وخطي مفعول اثبت وحذف نون التثنية للاضافة والاضافة لامية ومثل صفة خطي وقيل منصوب على الحال وقيل انه مفعول ثان لاثبت على تضمينه معنى الجعل ولا يخفى عليك ما في البيتين من التعسف وعلى خديك متعلق باثبت ويجوز ان يكون مستقرا اي كائنين على خديك واضافة الخطين الى العبرة والضنا شبيهين بالبهار والعنم في الصفرة والحمرة ففي البيت لف ونشر غير مرتب وتنكير العبرة والضنا للتعظيم والتنويع كقوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء

وتشبيههما بالبهار والعنم ادعى الظهور هما تحقيقا لما ادعاه وفي هذا البيت والبيت السابق صنعة مراعاة النظير فان ذكر البهار والعنم والوجد والضنا والعبرة من النظير كما ان ذكر الانكار والشهادة والعدول والحظ والاثبات كذلك

المعنى كيف يمكنك انكار المحبة والغرام والهوى والهيام بعد ان شهد عليك شاهدان عادلان اعني الدمع والسقم وسجل به حاكم الغرام الذي هو الوجد والهيام على صفحتي وجنتيك وبياض خديك خطين هما خطا الدمع والسقم وشهادة العبرة والالم اللذين هما في ظهورهما من ثمار العشق كبار على علم وضرام على اضم حيث ان خط الدمع من مزجك له بالدم بلغ مرتبة في الحمرة شبيهة بالعنم وخط الضنا والانكسار بلغ رتبة في الاصفرار شبيهة بالبهار **قال**

نعم سري طيف من اهوى فارقني ۞ والحب يعترض اللذات بالالم

اقول اللغة نعم تصديق وتقرير للكلام السابق لا لمطلق الايجاب كبلى ولذلك قيل في جواب ألم تومن بلى ولم يقل نعم وفيها لغات اربع نعم بفتح النون والعين وكسرهما وبفتح النون وكسر العين وبفتح النون وقلب العين خا نحو نخ وسري من السرى وهو السير في بعض من الليل والاسراء الاذهاب فيه قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا والطيف والخيال مترادفان وهما في اللغة مثال الحبيب في النوم وقيل ان الخيال ما يرتسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)